بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ (١)

٤٥- في (٢) المظالم والغصب (٣)

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا (تَحْسِبَنَّ) ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ (٤) إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِى رُءُوسِهِمْ ﴾ (٥): رَافِعِي، الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ (٦) وَاحِدٌ (٧).

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٨): ﴿مُهْطِعِينَ﴾: مُدِيمِي (٩) النَّظَرِ، وَيُقَالُ: مُسْرِعِينَ. ﴿لَا يَرْتَدُّ (١٠) إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴾ (١١)، يَعْنِي (١٢): جُوفًا لَا عُقُولَ لَهُمْ. ﴿ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ (١٣) يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ

---

(١) زاد لأبي ذر عن المستملي وكريمة: «كِتابُ الْمَظالِمِ».

(٢) ليس عند ابن عساكر وأبي ذر.

(٣) كذا بالضبطين، ورقم على الضم فيهما لأبي ذر.

(٤) عند أبي ذر وعليه صح: «إلى قوله: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾».

(٥) [إبراهيم: ٤٢، ٤٣].

(٦) كلمتا: «الْمُقْنِعُ وَالْمُقْمِحُ» رقم على كل منهما بعلامة المستملي والكشميهني.

(٧) من قوله: «﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ ﴾» إلى هنا ليس عند القابسي.

(٨) قوله: «وَقَالَ مُجَاهِدٌ» لأبي ذر وعليه صح: «بابُ قِصاصِ المَظَالِمِ قَالَ مُجَاهِدٌ»

(٩) لأبوي ذر والوقت وعلى الأول صح: «مُدْمِنِي».

(١٠) من هنا إلى قوله: «بابُ قِصاصِ المَظَالِمِ» الآتي ليس عند القابسي.

(١١) [إبراهيم: ٤٣].

(١٢) ليس عند أبي الوقت.

(١٣) لأبي ذر وعليه صح: «الآيَةَ» بدلًا مما بعده من القرآن.

قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا (تَحْسِبَنَّ) ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾[1].

١- بَابُ[2] قِصَاصِ الْمَظَالِمِ

• [٢٤٥٣] حدثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَلَصَ[3] الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُّونَ[4] مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّىٰ إِذَا نُقُّوا[5] وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ[6] كَانَ فِي الدُّنْيَا».

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ.

---

(١) [إبراهيم: ٤٤ - ٤٧].

(٢) ليس عند أبي ذر.

(٣) خلص: الخلوص: الوصول والسلامة والنجاة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلص).

(٤) للكشميهني: «فَيَتَقَاضَوْنَ».

(٥) قوله: «حَتَّىٰ إِذَا نُقُّوا» لأبي ذر عن المستملي: «حَتَّىٰ إِذَا تَقَصَّوْا».

(٦) للحموي والمستملي: «بِمَسْكَنِهِ».

* [٢٤٥٣] [التحفة: خ ٤٢٥٧]

٢- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١]

• [٢٤٥٤] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٢] قَتَادَةُ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا[٣] أَنَا أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما آخِذٌ[٤] بِيَدِهِ ، إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّجْوَىٰ؟[٥] فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ ، فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ[٦] ، وَيَسْتُرُهُ ، فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ[٧] كَذَا؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، حَتَّىٰ إِذَا[٨] قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ هَلَكَ قَالَ : سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ[٩] وَالْمُنَافِقُونَ[١٠] ، فَيَقُولُ الْأَشْهَادُ : ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[١١]» .

---

(١) [هود : ١٨] .

(٢) لأبي ذر والقابسي وعلى الأول صح : «حدَّثني» .

(٣) لكريمة : «بَيْنَا» .

(٤) على أوله وآخره صح .

(٥) قوله : «فِي النَّجْوَىٰ» للكشميهني : «يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ» .

النجوىٰ : مناجاة الله تعالىٰ للعبد يوم القيامة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نجا) .

(٦) **كنفه :** ستره . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كنف) .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «ذَنْبًا» بالتنوين .

(٨) ليس عند أبي ذر .

(٩) عليه صح .

(١٠) رقم عليه بعلامة أبي ذر عن الكشميهني والمستملي ، وعلى آخره صح . ولأبي ذر عن الكشميهني أيضًا والقابسي : «وَالْمُنَافِقُ» بالإفراد .

(١١) [هود : ١٨] .

* [٢٤٥٤] [التحفة : خ م س ق ٧٠٩٦]

٣- بَابٌ لَا يَظْلِمُ الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمَ وَلَا يُسْلِمُهُ

• [٢٤٥٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَالِمًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ؛ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ**[١]، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٤- بَابٌ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا

• [٢٤٥٦] حدثنا[٢] عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ ابْنِ أَنَسٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ[٣]، سَمِعَ[٤] أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**».

• [٢٤٥٧] حدثنا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**»، قَالُوا[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟! قَالَ: «**تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ**».

---

(١) **يسلمه**: يلقيه في الهلكة ولا يحميه من عدوه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سلم).

* [٢٤٥٥] [التحفة: خ م د ت س ٦٨٧٧]

(٢) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني».

(٣) ليس عند أبي ذر.

(٤) لأبي ذر وعليه صح: «سَمِعَا».

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «النَّبِيُّ».

* [٢٤٥٦] [التحفة: خ ١٠٨٣]

(٦) رقم عليه بعلامة أبي الوقت وعليه صح. ولأبي الوقت أيضًا: «قَالَ» بالإفراد.

* [٢٤٥٧] [التحفة: خ ٧٧٥]

٥- بَابُ نَصْرِ الْمَظْلُومِ

• [٢٤٥٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ ، سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ : أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعٍ ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ ، فَذَكَرَ : عِيَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ ، وَرَدَّ السَّلَامِ ، وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ ، وَإِجَابَةَ الدَّاعِي ، وَإِبْرَارَ الْمُقْسِمِ(١) .

• [٢٤٥٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ بُرَيْدٍ(٢) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ ؛ يَشُدُّ بَعْضُهُ(٣) بَعْضًا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ» .

٦- بَابُ الِانْتِصَارِ مِنَ الظَّالِمِ

لِقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : ﴿لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا﴾(٤) ، ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ﴾(٥) .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسْتَذَلُّوا ، فَإِذَا قَدَرُوا عَفَوْا .

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني : «الْقَسَمِ» .

* [٢٤٥٨] [التحفة : خ م ت س ق ١٩١٦]

(٢) على آخره صح .

(٣) للكشميهني : «بَعْضُهُمْ» .

* [٢٤٥٩] [التحفة : خ م ت س ٩٠٤٠]

(٤) [النساء : ١٤٨] .

(٥) [الشورىٰ : ٣٩] .

٧- بَابُ عَفْوِ الْمَظْلُومِ

لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ إِن تُبْدُواْ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُواْ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴾[1] ، ﴿ وَجَزَٰٓؤُاْ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ[2] ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾[3] ، ﴿ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴾[4] .

٨- بَابُ الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• [٢٤٦٠] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»** .

٩- بَابُ الاِتِّقَاءِ وَالْحَذَرِ مِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ

• [٢٤٦١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ،

---

(١) [النساء : ١٤٩] .

(٢) عند أبي ذر وعليه صح : «إلى قوله : إِلَىٰ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلٍ» بدلًا من بقية الآيات .

(٣) [الشورىٰ : ٤٠ - ٤٣] .

(٤) [الشورىٰ : ٤٤] .

* [٢٤٦٠] [التحفة : خ م ت ٧٢٠٩]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : «اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ؛ فَإِنَّهَا[1] لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ» .

١٠- بَابُ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ[2] عِنْدَ الرَّجُلِ[3] فَحَلَّلَهَا لَهُ هَلْ يُبَيِّنُ مَظْلَمَتَهُ[2]؟

• [٢٤٦٢] حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ[4] لِأَحَدٍ[5] مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ الْيَوْمَ ، قَبْلَ أَلَّا يَكُونَ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ؛ إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ[6] ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ[7] لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ» .

قال أبو عبدالله[8] : قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيَّ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ نَزَلَ[9] نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ .

---

(١) لأبي ذر عن المستملي : «فَإِنَّهُ» .

* [٢٤٦١] [التحفة : ع ١٦٥١١]

(٢) كذا بالوجهين ، وكتب فوقه : «معا» .

(٣) للقابسي : «عند رَجُلٍ» بالتنكير .

(٤) كذا بكسر اللام فقط وعليه صح مرتين .

(٥) رقم عليه بعلامة نسخة . ولأبي ذر وعليه صح : «لِأَخِيهِ» .

(٦) كذا بكسر اللام فقط وعليه صح .

(٧) على آخره صح .

(٨) قوله : «أَبُو عَبْد اللَّهِ» رقم على أوله بعلامة الكشميهني .

(٩) لأبي ذر وعليه صح : «يَنْزِلُ» .

قال[١] *أبوعبدالله*: وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، هُوَ: مَوْلَىٰ بَنِي لَيْثٍ، وَهُوَ: سَعِيدُ[٢] بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ: كَيْسَانُ.

١١- بَابٌ إِذَا حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ

• [٢٤٦٣] *حدثنا* مُحَمَّدٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ[٣] خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا[٤] أَوْ إِعْرَاضًا﴾[٥] قَالَتِ: الرَّجُلُ تَكُونُ[٦] عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا، يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا، فَتَقُولُ: أَجْعَلُكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ. فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ.

١٢- بَابٌ إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّهُ[٧] وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ؟

• [٢٤٦٤] *حدثنا* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٨] ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ، فَقَالَ لِلْغُلَامِ: «**أَتَأْذَنُ لِي أَنْ**

---

(١) رقم مقابل هذا القول بعلامة الكشميهني.

(٢) قوله: «وَهُوَ: سَعِيدُ...» إلخ ليس عند الكشميهني.

* [٢٤٦٢] [التحفة: خ ١٣٠٢٨]

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ﴾».

(٤) **نشوزا**: نَشَز الزوج على زوجته إذا جَفاها وأضَرَّ بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نشز).

(٥) [النساء: ١٢٨].

(٦) «يَكُونُ» بالتاء والياء.

* [٢٤٦٣] [التحفة: خ ١٦٩٧١]

(٧) قوله: «أَوْ أَحَلَّهُ» لأبي ذر عن الكشميهني: «أَوْ أَحَلَّ لَهُ». وفي أصول كثيرة: «أَوْ أَحَلَّهُ لَهُ».

(٨) لبعضهم: «النَّبِيَّ» بغير رقم وعليه صح.

أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلَامُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا، قَالَ : فَتَلَّهُ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِهِ .

١٣- بَابُ إِثْمِ مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ

• [٢٤٦٥] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ : حَدَّثَنِي طَلْحَةُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ**[2] **مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**» .

• [٢٤٦٦] حدثنا أَبُو مَعْمَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ خُصُومَةٌ، فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَتْ : يَا أَبَا سَلَمَةَ، اجْتَنِبِ الْأَرْضَ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ[3] : «**مَنْ ظَلَمَ قِيدَ**[4] **شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ**» .

---

(١) فتله : ألقاه . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : تلل) .

* [٢٤٦٤] [التحفة : خ م س ٤٧٤٤]

(٢) طوقه : يخسف الله به الأرض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق . وقيل : هو أن يُطوق حملها يوم القيامة، أي يُكلَّف، فيكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : طوق) .

* [٢٤٦٥] [التحفة : خ ٤٤٦٠]

(٣) للقابسي : «يَقُولُ» .

(٤) قيد : قدر . (انظر : النهاية في غريب الحديث، مادة : قيد) .

* [٢٤٦٦] [التحفة : خ م ١٧٧٤٠]

• [٢٤٦٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ سَبْعِ أَرَضِينَ» .

قال أبو عبدالله[١] : هَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِخُرَاسَانَ فِي كِتَابِ[٢] ابْنِ الْمُبَارَكِ ، أَمْلَاهُ[٣] عَلَيْهِمْ بِالْبَصْرَةِ .

١٤- بَابٌ إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ

• [٢٤٦٨] حدثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ جَبَلَةَ : كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَصَابَنَا سَنَةٌ ، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ ، فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْإِقْرَانِ[٤] ، إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ .

• [٢٤٦٩] حدثنا أَبُو النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ،

---

(١) قوله : «قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» لأبي ذر وعليه صح : «قَالَ الفِرَبْرِيُّ : قَالَ أَبُو جَعْفَرِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ» .

(٢) قوله : «فِي كِتَابِ» لأبي ذر وعليه صح : «فِي كُتُبِ» .

(٣) «إِنَّمَا أُمْلِيَ» ورقم على الكلمة الأولىٰ بعلامة أبي ذر وعليه صح ، وعلى الثانية بعلامة أبي ذر عن الحموي والمستملي .

* [٢٤٦٧] [التحفة : خ ٧٠٢٩]

(٤) عليه صح صح . قال القاضي عياض رحمه الله : «كذا في أكثر الروايات ، والصواب : عَنِ الْقِرَانِ» . اهـ من اليونينية .

الإقران : الجمع بين التمرتين في الأكل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قرن)

* [٢٤٦٨] [التحفة : ع ٦٦٦٧]

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ - يُقَالُ لَهُ: أَبُو شُعَيْبٍ - كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ[1]، فَقَالَ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ: اصْنَعْ لِي طَعَامَ خَمْسَةٍ؛ لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ ﷺ خَامِسَ خَمْسَةٍ، وَأَبْصَرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ الْجُوعَ فَدَعَاهُ، فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يُدْعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا قَدِ اتَّبَعَنَا، أَتَأْذَنُ لَهُ؟**» قَالَ: نَعَمْ.

١٥- بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾[2]

• [٢٤٧٠] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ[3] الْخَصِمُ[4]**».

١٦- بَابُ إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ

• [٢٤٧١] حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ أُمَّهَا - أُمَّ سَلَمَةَ رضي الله عنها - زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسِبُ[5] أَنَّهُ صَدَقَ**

---

(١) **لحام**: جازر يبيع اللحم. (انظر: مشارق الأنوار) (١/ ٣٥٥).

* [٢٤٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠]

(٢) [البقرة: ٢٠٤].

(٣) **الألد**: الشديد الخصومة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: لدد).

(٤) **الخصم**: الكثير الخصام. (انظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار)(٢٤٢/ ١).

* [٢٤٧٠] [التحفة: خ م ت س ١٦٢٤٨]

(٥) كذا بالوجهين وعليه صح، وكتب فوقه: «معا».

فَأَقْضِيَ لَهُ بِذَلِكَ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ! فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ فَلْيَتْرُكْهَا[1] » .

١٧- بَابٌ[2] إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ

• [٢٤٧٢] حدثنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ[3] ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ[4] كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» .

١٨- بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلُومِ إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ

وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ : يُقَاصُّهُ ، وَقَرَأَ : ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾[5] .

• [٢٤٧٣] حدثنا أَبُو الْيَمَانِ ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «لِيَتْرُكْهَا» بغير فاء .

* [٢٤٧١] [التحفة : ع ١٨٢٦١]

(٢) كذا بالوجهين : التنوين والضم وحده ، وعلى كل منهما صح .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ» .

(٤) لأبي ذر وعليه صح : «أَرْبَعٍ» وبعده صح .

* [٢٤٧٢] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١]

(٥) [النحل : ١٢٦] .

إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ فَقَالَ: «لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ».

• [٢٤٧٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: قُلْنَا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَنَا[(١)]، فَمَا تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ لَنَا: «إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأُمِرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ[(٢)] حَقَّ الضَّيْفِ».

١٩- بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ[(٣)]

وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

• [٢٤٧٥] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ حِينَ تَوَفَّىٰ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ: إِنَّ الْأَنْصَارَ اجْتَمَعُوا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ: انْطَلِقْ بِنَا، فَجِئْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ.

---

* [٢٤٧٣] [التحفة: خ ١٦٤٧٥]

(١) لأبي ذر وعليه صح: «لَا يَقْرُونَنَا» بنونين.

يقرونا: يضيفونا ويطعمونا. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٨١).

(٢) للكشميهني: «مِنْهُ».

* [٢٤٧٤] [التحفة: خ م د ت ق ٩٩٥٤]

(٣) السقائف: جمع السقيفة، وهي العريش يستظل به. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سقف).

* [٢٤٧٥] [التحفة: ع ١٠٥٠٨]

٢٠- بَابٌ لَا يَمْنَعُ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ[١] خَشَبَهُ[٢] فِي جِدَارِهِ

• [٢٤٧٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَمْنَعُ[٣] جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَهُ[٢] فِي جِدَارِهِ»، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ، وَاللَّهِ لَأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ.

٢١- بَابُ صَبِّ الْخَمْرِ فِي الطَّرِيقِ[٤]

• [٢٤٧٧] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَبُو يَحْيَىٰ، أَخْبَرَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه: كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ[٦]، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. قَالَ[٧]: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ[٨] فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾[٩] الْآيَةَ[١٠].

---

(١) «يَغْرِزَ» كسرة الراء في هذه والتي بعدها من الفرع.
(٢) لأبي ذر وعليه صح: «خَشَبَةً».
(٣) كذا بالوجهين، وكتب فوقه: «معا».
* [٢٤٧٦] [التحفة: خ م د ت ق ١٣٩٥٤]
(٤) عليه صح. «فِي الطُّرُقِ» عليه صح ورقم له بعلامة القابسي.
(٥) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني».
(٦) **الفضيخ**: شراب يشدخ ويلقىٰ عليه الماء لتسرع شدته. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ١٦٠).
(٧) لأبي ذر وعليه صح: «قَالَ فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ».
(٨) **جناح**: إثم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جنح).
(٩) [المائدة: ٩٣].
(١٠) ليس عند كريمة.
* [٢٤٧٧] [التحفة: خ م د ٢٩٢]

٢٢- بَابُ أَفْنِيَةِ الدُّورِ وَالْجُلُوسِ فِيهَا وَالْجُلُوسِ عَلَىٰ الصُّعُدَاتِ(١)

وَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَابْتَنَىٰ أَبُو بَكْرٍ مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَيَتَقَصَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ .

• [٢٤٧٨] حدثنا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ»** ، فَقَالُوا : مَا لَنَا بُدٌّ ؛ إِنَّمَا هِيَ(٢) مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا(٣) ، قَالَ : **«فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ(٤) فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا»** قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ : **«غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الْأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ»** .

٢٣- بَابُ الْآبَارِ عَلَى الطُّرُقِ(٥) إِذَا لَمْ يُتَأَذَّ بِهَا

• [٢٤٧٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ(٦) ﷺ قَالَ : **«بَيْنَا(٧) رَجُلٌ**

---

(١) كذا بالوجهين ، وفتح عين «الصعدات» وضمها لأبي ذر .

(٢) لأبي ذر وعليه صح : «هو» وبعده صح .

(٣) لأبي ذر عن الحموي والمستملي : «فِيهِ» .

(٤) قوله : «أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ» للحموي والمستملي : «أَتَيْتُمْ إِلَى الْمَجَالِسِ» .

* [٢٤٧٨] [التحفة : خ م د ٤١٦٤]

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «عَلَى الطَّرِيقِ» بالإفراد .

(٦) لأبي ذر وعليه صح : «رَسُولَ اللَّهِ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «بَيْنَمَا» .

بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ[١] عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ، ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَىٰ[٢] مِنَ الْعَطَشِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي كَانَ بَلَغَ مِنِّي، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ: «فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ».

٢٤- بَابُ إِمَاطَةِ الْأَذَىٰ

وَقَالَ هَمَّامٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «يُمِيطُ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

٢٥- بَابُ الْغُرْفَةِ وَالْعُلِّيَّةِ[٣] الْمُشْرِفَةِ وَغَيْرِ الْمُشْرِفَةِ فِي السُّطُوحِ وَغَيْرِهَا

• [٢٤٨٠] حدثنا[٤] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ أُطُمٍ[٥] مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ مَوَاقِعَ[٦] الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ!».

---

(١) لأبي ذر وعليه صح: «فَاشْتَدَّ» بزيادة فاء.

(٢) الثرىٰ: التراب النَّدِيّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثرا).

* [٢٤٧٩] [التحفة: خ م د ١٢٥٧٤]

(٣) العلية: الغرفة. (انظر: عمدة القاري) (١٣/ ١٥).

(٤) لبعضهم: «حدَّثني» وليس عند كريمة وأبي ذر وعلى الأخير صح.

(٥) أطم: بناء مرتفع كالحصن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أطم).

(٦) للمستملي وأبي ذر وعلى الأخير صح: «إِنِّي أَرَىٰ مَوَاقِعَ».

* [٢٤٨٠] [التحفة: خ م ١٤٧٠٠]

• [٢٤٨١] حدثنا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَىٰ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رضي الله عنه عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ لَهُمَا: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ (١) قُلُوبُكُمَا﴾ (٢)، فَحَجَجْتُ مَعَهُ، فَعَدَلَ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ (٣)، فَتَبَرَّزَ، حَتَّىٰ جَاءَ (٤)، فَسَكَبْتُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الْإِدَاوَةِ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ لَهُمَا (٥): ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ (٦)﴾؟ فَقَالَ: وَاعَجَبِي (٧) لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ وَجَارٌ (٨) لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ مِنْ خَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْأَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَهُ، وَكُنَّا - مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْأَنْصَارِ إِذَا هُمْ (٩) قَوْمٌ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَأْخُذْنَ مِنْ أَدَبِ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ، فَصِحْتُ عَلَى امْرَأَتِي، فَرَاجَعَتْنِي، فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي، فَقَالَتْ: وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ؛ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ،

---

(١) **صغت**: عدلت ومالت. (انظر: غريب القرآن) لابن قتيبة (ص٤٧٢).

(٢) [التحريم: ٤].

(٣) **بالإداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أدو).

(٤) قوله: «حَتَّىٰ جَاءَ» لأبي ذر وعليه صح: «ثُمَّ جَاءَ».

(٥) قوله: «قَالَ لَهُمَا» لأبي ذر وعليه صح: «قَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا».

(٦) زاد لأبي ذر وعليه صح: «﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾».

(٧) لأبي ذر عن الحموي والمستملي والأصيلي: «وَاعَجَبًا» وبعده صح.

(٨) عليه صح.

(٩) للكشميهني: «إِذْ هُمْ».

وَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ لَتَهْجُرُهُ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ، فَأَفْزَعَنِي[١]، فَقُلْتُ: خَابَتْ[٢] مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ[٣]، ثُمَّ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: أَيْ حَفْصَةُ، أَتُغَاضِبُ إِحْدَاكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: خَابَتْ وَخَسِرَتْ! أَفَتَأْمَنُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ، فَتَهْلِكِينَ[٤]؟! لَا تَسْتَكْثِرِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ، وَلَا تَهْجُرِيهِ، وَاسْأَلِينِي[٥] مَا بَدَا لَكِ، وَلَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ[٦] مِنْكِ، وَأَحَبَّ[٧] إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - وَكُنَّا تَحَدَّثْنَا[٨] أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ[٩] النِّعَالَ[١٠] لِغَزْوِنَا، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْمَ نَوْبَتِهِ، فَرَجَعَ عِشَاءً، فَضَرَبَ بَابِي ضَرْبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: أَنَائِمٌ[١١] هُوَ؟ فَفَزِعْتُ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ، وَقَالَ: حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ، قُلْتُ: مَا هُوَ؟ أَجَاءَتْ غَسَّانُ؟ قَالَ: لَا، بَلْ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَطْوَلُ؛ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ! قَالَ: قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ!

---

(١) لأبي ذر عن الكشميهني: «فَأَفْزَعَتْنِي».

(٢) بدل قوله: «خَابَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ»: «جَاءَتْ مَنْ فَعَلَ مِنْهُنَّ بِعَظِيمٍ» ورقم على أوله وآخره بعلامة الكشميهني، وعلى ثانيه بعلامة أبي ذر وعليه صح.

(٣) في نسخة: «لَعَظِيمٌ».

(٤) على آخره صح.

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «وَسَلِينِي».

(٦) **أوضأ**: الوضاءة: الْحُسْن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

(٧) كذا قوله: «هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ» بنصب «أَوْضَأَ» و«أَحَبَّ». ولأبي ذر وعليه صح فيهما: «هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ وَأَحَبُّ» برفعهما.

(٨) لبعضهم: «حُدِّثْنَا» وعليه صح، ورقم عليه بعلامة السقوط فقط دون ترميز.

(٩) لأبي ذر عن الحموي والمستملي: «تَنْتَعِلُ».

(١٠) **تنعل النعال**: تضربها وتسويها. (انظر: فتح الباري ٥/ ١١٧).

(١١) لأبي ذر عن الكشميهني، والمستملي: «أَثَمَّ». وجعله في حاشية البقاعي عن الحموي، والمستملي.

كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ ، فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ مَشْرُبَةً(١) لَهُ ، فَاعْتَزَلَ فِيهَا ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ ، فَإِذَا هِيَ تَبْكِي ، قُلْتُ : مَا يُبْكِيكِ؟ أَوَلَمْ أَكُنْ حَذَّرْتُكِ؟! أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : لَا أَدْرِي! هُوَ ذَا فِي الْمَشْرُبَةِ ، فَخَرَجْتُ ، فَجِئْتُ الْمِنْبَرَ ، فَإِذَا حَوْلَهُ رَهْطٌ(٢) يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ مَعَهُمْ قَلِيلًا ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الْمَشْرُبَةَ الَّتِي هُوَ(٣) فِيهَا(٤) ، فَقُلْتُ لِغُلَامٍ لَهُ(٥) أَسْوَدَ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : ذَكَرْتُكَ لَهُ ، فَصَمَتَ ، فَانْصَرَفْتُ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ(٦) - فَذَكَرَ مِثْلَهُ - فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّهْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَجِئْتُ الْغُلَامَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ - فَذَكَرَ مِثْلَهُ - فَلَمَّا وَلَّيْتُ مُنْصَرِفًا ، فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي ، قَالَ : أَذِنَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَىٰ رِمَالِ(٧) حَصِيرٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ ، قَدْ أَثَّرَ الرِّمَالُ بِجَنْبِهِ ، مُتَّكِئٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ(٨) ، حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ : طَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ ، فَقَالَ : « لَا » ، ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْنِسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ

---

(١) **مشربة** : غرفة مرتفعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٨٨) .

(٢) **رهط** : الرهط من الرجال : ما دون العشرة . وقيل : إلى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، وقيل : الأقارب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٣) رقم عليه بعلامة السقوط فقط دون ترميز .

(٤) عليه صح ورقم عليه بعلامة السقوط فقط دون ترميز ، ولبعضهم : «فِيهِ» وعليه صح بغير رقم .

(٥) ليس عند أبي ذر .

(٦) زاد لأبي ذر وعليه صح : «فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ» .

(٧) **رمال** : الرمال : ما نُسج من حصير أو غيره . (انظر : تفسير غريب ما في الصحيحين) (ص٤٢) .

(٨) **أدم** : جمع أديم ، وهو الجلد المدبوغ . (انظر : تفسير غريب ما في الصحيحين) للحميدي (١/ ٤٢٧) .

رَأَيْتَنِي[١] وَكُنَّا - مَعْشَرَ قُرَيْشٍ - نَغْلِبُ النِّسَاءَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ[١] قَوْمٍ تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ - فَذَكَرَهُ - فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: لَوْ رَأَيْتَنِي[١] وَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: لَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ[٣] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُرِيدُ عَائِشَةَ - فَتَبَسَّمَ أُخْرَىٰ، فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسَّمَ، ثُمَّ رَفَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ غَيْرَ أَهَبَةٍ[٤] ثَلَاثَةٍ[٥]، فَقُلْتُ: ادْعُ اللَّهَ فَلْيُوَسِّعْ عَلَىٰ أُمَّتِكَ؛ فَإِنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وُسِّعَ عَلَيْهِمْ، وَأُعْطُوا الدُّنْيَا، وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ - وَكَانَ مُتَّكِئًا - فَقَالَ: **«أَوَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟! أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»** فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَاعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حِينَ أَفْشَتْهُ حَفْصَةُ إِلَىٰ عَائِشَةَ، وَكَانَ قَدْ قَالَ: **«مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا»** مِنْ شِدَّةِ مَوْجَدَتِهِ[٦] عَلَيْهِنَّ حِينَ[٧] عَاتَبَهُ اللَّهُ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَبَدَأَ بِهَا، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَلَّا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا، وَإِنَّا أَصْبَحْنَا لِتِسْعٍ[٨] وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أَعُدُّهَا عَدًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«الشَّهْرُ**

---

(١) عليه صح.

(٢) رقم عليه لأبي ذر وعليه صح وكريمة. ولبعضهم: «رسولُ اللَّهِ» وعليه صح بلا رقم.

(٣) كذا قوله: «هِيَ أَوْضَأَ مِنْكِ وَأَحَبَّ» بنصب «أَوْضَأَ» و«أَحَبَّ». ولأبي ذر وعليه صح: «هِيَ أَوْضَأُ مِنْكِ وَأَحَبُّ» بالرفع.

(٤) **أهبة**: جمع إهاب، وهو الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ، فأما بعده فلا. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أهب).

(٥) لأبي ذر عن الكشميهني: «ثَلَاثٍ».

(٦) «مَوْجَدَتِهِ» كذا في اليونينية الجيم مفتوحة. وفي القسطلاني أنها بالكسر والفتح.
موجدته: غضبه. (انظر: مشارق الأنوار) (٢/ ٢٨٠).

(٧) للكشميهني: «حَتَّىٰ».

(٨) للحموي والمستملي: «بِتِسْعٍ».

تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[١]، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَأُنْزِلَتْ آيَةُ التَّخْيِيرِ، فَبَدَأَ بِي أَوَّلَ امْرَأَةٍ، فَقَالَ[٢]: «**إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْرًا، وَلَا عَلَيْكِ أَلَّا تَعْجَلِي حَتَّىٰ تَسْتَأْمِرِي**[٣] **أَبَوَيْكِ**» قَالَتْ: قَدْ أَعْلَمُ[٤] أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِكَ[٥]، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿عَظِيمًا﴾[٦] قُلْتُ: أَفِي هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيَّ؟! فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ، فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ.

• [٢٤٨٢] *حدثنا*[٧] ابْنُ سَلَامٍ، حَدَّثَنَا[٨] الْفَزَارِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: آلَىٰ[٩] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَكَانَتِ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَجَلَسَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا**»، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَدَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ[١٠].

---

(١) قوله: «تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» كذا بالرفع وعلى أوله صح. ولأبي ذر وعلى أوله صح: «تِسْعًا وَعِشْرِينَ» بالنصب. وقوله في الرواية الأخرى: «تِسْعٌ وَعِشْرُونَ» بالرفع على أن كان شأنية، والشهر تسع وعشرون مبتدأ وخبر، والجملة خبر كان الشأنية.

(٢) لأبي الوقت: «قَالَ».

(٣) **تستأمري**: استأمر: شاور. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أمر).

(٤) عليه صح صح، وضبط «أَعْلَمُ» من الفرع.

(٥) رقم عليه بعلامة أبي ذر وعليه صح. ولبعضهم: «بِفِرَاقِهِ» بغير رقم.

(٦) [الأحزاب: ٢٨، ٢٩].

* [٢٤٨١] [التحفة: خ م ت س ١٠٥٠٧]

(٧) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني».

(٨) لأبي ذر وعليه صح: «أخبرنا».

(٩) آلى: حلف لا يدخل عليهن، والإيلاء: الحلف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ألى).

(١٠) قوله: «عَلَىٰ نِسَائِهِ» على آخره صح. وللحموي والمستملي: «عَلَىٰ عَائِشَةَ».

* [٢٤٨٢] [التحفة: خ ٧٦٧]

٢٦- بَابُ مَنْ عَقَلَ بَعِيرَهُ عَلَى الْبَلَاطِ أَوْ بَابِ الْمَسْجِدِ

• [٢٤٨٣] حدثنا مُسْلِمٌ، حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلْتُ إِلَيْهِ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي[1] نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ، فَقُلْتُ: هَذَا جَمَلُكَ، فَخَرَجَ، فَجَعَلَ يُطِيفُ بِالْجَمَلِ، قَالَ: «الثَّمَنُ وَالْجَمَلُ لَكَ».

٢٧- بَابُ الْوُقُوفِ وَالْبَوْلِ عِنْدَ سُبَاطَةِ[2] قَوْمٍ

• [٢٤٨٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَوْ قَالَ: لَقَدْ أَتَى النَّبِيُّ ﷺ سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا.

٢٨- بَابُ مَنْ أَخَذَ[3] الْغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ[4] فَرَمَى بِهِ

• [٢٤٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ[5]، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

---

(١) عليه صح.

* [٢٤٨٣] [التحفة: خ م ٢٤٩٩]

(٢) **سباطة**: الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل. وقيل: هي الكناسة نفسها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سبط).

* [٢٤٨٤] [التحفة: ع ٣٣٣٥]

(٣) لأبي ذر عن الكشميهني: «أَخَّرَ».

(٤) قوله: «فِي الطَّرِيق» في نسخة: «فِي الطُّرُقِ».

(٥) لأبي ذر وعليه صح: «عَبْدُ اللَّهِ بنُ يُوسُفَ».

أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ[١] فَأَخَذَهُ[٢] ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ» .

٢٩- بَابٌ إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ[٣]

وَهِيَ : الرَّحْبَةُ[٤] تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ ، فَتُرِكَ[٥] مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ[٦] أَذْرُعٍ .

• [٢٤٨٦] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ خِرِّيتٍ[٧] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَضَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ[٨] بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ .

٣٠- بَابُ النُّهْبَىٰ[٩] بِغَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ

وَقَالَ عُبَادَةُ : بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ لَا نَنْتَهِبَ .

---

(١) «شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ» ورقم على حرف الجر وما بعده بعلامتي أبي ذر وعلى كل منهما صح .
(٢) لأبي ذر والأصيلي وأبي الوقت : «فَأَخَّرَهُ» وبعده صح .
* [٢٤٨٥] [التحفة : خ م ت ١٢٥٧٥]
(٣) عليه صح .
الميتاء : المسلوك ، مِفعال من الإتيان . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أتىٰ) .
(٤) «الرَّحْبَةُ» ضبطت بسكون الحاء وفتحها في اليونينية .
(٥) لأبي الوقت في نسخة : «فَيُتْرَكُ» . وقوله : «فَتُرِكَ مِنْهَا الطَّرِيقُ سَبْعَةَ» لأبي ذر وعليه صح : «فَتُرِكَ مِنْهَا لِلطَّرِيقِ سَبْعَةُ» وعلى آخره صح .
(٦) في نسخة : «سَبْعَ» .
(٧) عليه صح .
(٨) قوله : «فِي الطَّرِيقِ» للكشميهني : «فِي الطَّرِيقِ الْمِيتَاءِ» .
* [٢٤٨٦] [التحفة : خ ١٤٢٤٧]
(٩) النهبىٰ : ما أخذ بالانتهاب والمسابقة في الغنيمة وغيرها . (انظر : تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم) (ص١١٩) .

• [٢٤٨٧] حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، حَدَّثَنَا عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ(١) الْأَنْصَارِيَّ ، وَهُوَ جَدُّهُ أَبُو أُمِّهِ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّهْبَى وَالْمُثْلَةِ(٢) .

• [٢٤٨٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ(٣) نُهْبَةً(٤) يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ» .

وَعَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ ، إِلَّا النُّهْبَةَ(٥) .

٣١- بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الْخِنْزِيرِ

• [٢٤٨٩] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي

---

(١) قوله : «بنَ يَزِيدَ» على أوله وآخره صح . وللكشميهني : «بنَ زَيْدٍ» .

(٢) المثلة : مثلت بالحيوان : إذا قطعت أطرافه وشوهت به ، ومثلت بالقتيل : إذا قطعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مثل) .

* [٢٤٨٧] [التحفة : خ ٩٦٧٤]

(٣) ينتهب : يختلس شيئًا له قيمة عالية . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : نهب) .

(٤) نهبة : أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال . (انظر : مشارق الأنوار على صحاح الآثار) (٢٩/ ٢) .

(٥) زاد لأبي ذر عن المستملي : «قال الفِرَبْرِيُّ وجَدْتُ بخطِّ أبِي جَعْفَرٍ : قال أبو عبدالله : تفسيرُه أن يُنْزَع منه ، يرِيد : الإيمانَ» . وكذا في حاشية البقاعي ، إلا أن فيها : «قال ابن عباس : يُنزَعُ منه ، يَعني : نور الإيمان - وفي نسخة : نورٌ ، يريد : الإيمانَ» بدل : «تفسيرُه أن يُنْزَع منه يرِيد الإيمانَ» .

* [٢٤٨٨] [التحفة : س ١٢٢٨٩-خ م س ١٣٢٠٩-خ م س ١٥٢١٨]

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ[١] : «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَنْزِلَ فِيكُمُ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا[٢] ، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ[٣] الْمَالُ حَتَّىٰ لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ» .

٣٢- بَابٌ هَلْ تُكْسَرُ الدِّنَانُ[٤] الَّتِي فِيهَا الْخَمْرُ[٥] أَوْ تُخَرَّقُ الزِّقَاقُ؟

فَإِنْ كَسَرَ صَنَمًا أَوْ صَلِيبًا أَوْ طُنْبُورًا أَوْ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِخَشَبِهِ .

وَأُتِيَ شُرَيْحٌ فِي طُنْبُورٍ كُسِرَ فَلَمْ يَقْضِ فِيهِ بِشَيْءٍ .

• [٢٤٩٠] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نِيرَانًا تُوقَدُ يَوْمَ خَيْبَرَ ، قَالَ : «عَلَىٰ مَا[٦] تُوقَدُ هَذِهِ النِّيرَانُ؟» قَالُوا[٧] : عَلَىٰ[٨] الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ[٩] ، قَالَ : «اكْسِرُوهَا وَأَهْرِقُوهَا[١٠]» ، قَالُوا : أَلَا نُهَرِيقُهَا وَنَغْسِلُهَا؟! قَالَ : «اغْسِلُوا»[١١] .

---

(١) رقم عليه بعلامة السقوط فقط دون ترميز .

(٢) **مقسطًا** : من الإقساط ، إذا عَدَل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : قسط) .

(٣) كذا منصوبًا . ولأبي ذر وعليه صح : «وَيَفِيضُ» .

* [٢٤٨٩] [التحفة : خ م ق ١٣١٣٥]

(٤) **الدنان** : جمع دن ، وهي الحباب (أي الجرار) . (انظر : مشارق الأنوار) (١/ ٢٥٨) .

(٥) لأبي ذر وعليه صح : «خَمْرٌ» .

(٦) قوله : «قَالَ : عَلَىٰ مَا» لأبي ذر وعليه صح : «فَقَالَ : عَلَامَ» ، وللأصيلي : «قَالَ : عَلَامَ» .

(٧) لأبي ذر وعليه صح : «قَالَ» .

(٨) رقم عليه بعلامة أبي ذر وعليه صح . ثبتت لفظة «عَلَىٰ» لأبي ذر وسقطت لغيره .

(٩) **الإنسية** : التي تألف البيوت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنس) .

(١٠) لأبي ذر وعليه صح : «وَهَرِيقُوهَا» .

(١١) زاد لأبي ذر وعليه صح : «قال أبوعبدالله : كان ابنُ أبي أُوَيْسٍ يقول : الحُمُر الأَنَسِيَّة بنصب الألف والنون» .

* [٢٤٩٠] [التحفة : خ م ق ٤٥٤٢]

• [٢٤٩١] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ، وَحَوْلَ الْكَعْبَةِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ نُصُبًا[(١)]، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَجَعَلَ يَقُولُ: ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ﴾[(٢)] الْآيَةَ.

• [٢٤٩٢] حدثنا[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّهَا كَانَتِ اتَّخَذَتْ عَلَىٰ سَهْوَةٍ[(٥)] لَهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، فَهَتَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ نُمْرُقَتَيْنِ[(٦)]، فَكَانَتَا فِي الْبَيْتِ يَجْلِسُ عَلَيْهِمَا.

٣٣- بَابُ مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ

• [٢٤٩٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، هُوَ: ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: سَمِعْتُ

---

(١) **نصبا**: حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية، ويتخذونه صنما فيعبدونه وقيل: هو حجرٌ كانوا يَنْصِبونه ويَذْبَحون عليه فيَحْمَرّ بالدم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نصب).

(٢) [الإسراء: ٨١].

* [٢٤٩١] [التحفة: خ م ت س ٩٣٣٤]

(٣) لأبي ذر وعليه صح: «حدَّثني».

(٤) **قوله**: «عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ» لأبي ذر وعليه صح: «عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ».

(٥) **سهوة**: بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل: هو كالصُّفَّة تكون بين يدي البيت. وقيل: شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).

(٦) **نمرقتين**: وسادتين. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نمرق).

* [٢٤٩٢] [التحفة: خ ١٧٥٠٤]

النَّبِيَّ (١) ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ» .

٣٤- بَابٌ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةَ أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ

• [٢٤٩٤] حدثنا مُسَدَّدٌ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَس رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ ، فَضَرَبَتْ بِيَدِهَا ، فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ ، فَضَمَّهَا ، وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ ، وَقَالَ : «كُلُوا» وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ(٢) حَتَّىٰ فَرَغُوا ، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ ، وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ ، حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٣) .

٣٥- بَابٌ إِذَا هَدَمَ حَائِطًا فَلْيَبْنِ مِثْلَهُ

• [٢٤٩٥] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ(٤) يُصَلِّي ، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ ، فَدَعَتْهُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيبَهَا ،

---

(١) لأبي ذر وعليه صح : «رَسُولَ اللَّهِ» .

* [٢٤٩٣] [التحفة : خ س ٨٨٩١]

(٢) زاد في حاشية البقاعي : «الصحيحة» ورقم عليه للكشميهني .

(٣) زاد في حاشية البقاعي : «بهذا» ونسبه لنسخة .

* [٢٤٩٤] [التحفة : خت ٧٩٤-خ د ٨٠٠]

(٤) «جُرَيْجٌ الرَّاهِبُ» وعلىٰ آخره صح ورقم عليه لكريمة .

فَقَالَ : أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي؟ ثُمَّ أَتَتْهُ، فَقَالَتِ : اللهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّىٰ تُرِيَهُ[١] الْمُومِسَاتِ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ[٢] فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : لَأَفْتِنَنَّ جُرَيْجًا، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَبَىٰ، فَأَتَتْ رَاعِيًا، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلَامًا، فَقَالَتْ : هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ، فَأَنْزَلُوهُ[٣] وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ، ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ، فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ؟ قَالَ : الرَّاعِي، قَالُوا : نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ : لَا، إِلَّا مِنْ طِينٍ».

* * *

---

(١) لأبي ذر والأصيلي وأبي الوقت : «تُرِيَهُ وُجُوهَ» وبعده صح .

(٢) **صومعته** : منار الراهب . (انظر : لسان العرب ، مادة : صمع) .

(٣) لأبي ذر وعليه صح : «وَأَنْزَلُوهُ» .

* [٢٤٩٥] [التحفة : خ م ١٤٤٥٨]

٤٥- **في المظالم والغصب** ٣٧٧
١- باب قصاص المظالم ٣٧٨
٢- باب قول الله تعالى: ﴿أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ٣٧٩
٣- باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٣٨٠
٤- باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما ٣٨٠
٥- باب نصر المظلوم ٣٨١
٦- باب الانتصار من الظالم ٣٨١
٧- باب عفو المظلوم ٣٨٢
٨- باب الظلم ظلمات يوم القيامة ٣٨٢
٩- باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم ٣٨٢
١٠- باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته؟ .. ٣٨٣
١١- باب إذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه ٣٨٤
١٢- باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو؟ ٣٨٤
١٣- باب إثم من ظلم شيئا من الأرض ٣٨٥

١٤- باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز ٣٨٦
١٥- باب قول الله تعالى: ﴿وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ﴾ ٣٨٧
١٦- باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه ٣٨٧
١٧- باب إذا خاصم فجر ٣٨٨
١٨- باب قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه ٣٨٨
١٩- باب ما جاء في السقائف ٣٨٩
٢٠- باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ٣٩٠
٢١- باب صب الخمر في الطريق ٣٩٠
٢٢- باب أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات ٣٩١
٢٣- باب الآبار على الطرق إذا لم يتأذ بها ٣٩١
٢٤- باب إماطة الأذى ٣٩٢
٢٥- باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها ٣٩٢
٢٦- باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد ٣٩٨
٢٧- باب الوقوف والبول عند سباطة قوم ٣٩٨
٢٨- باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به ٣٩٨
٢٩- باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء ٣٩٩
٣٠- باب النهبى بغير إذن صاحبه ٣٩٩
٣١- باب كسر الصليب وقتل الخنزير ٤٠٠
٣٢- باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر أو تخرق الزقاق؟ ٤٠١
٣٣- باب من قاتل دون ماله ٤٠٢
٣٤- باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ٤٠٣
٣٥- باب إذا هدم حائطا فليبن مثله ٤٠٣